تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه أحد مراجع الشيعة وهو يهتف من فوق المنبر: (الموت لمرسي .. الموت للقرضاوي)؛ وذلك احتجاجًا على قتل المتطاول على الصحابة الكرام وأمهات المؤمنين (حسن شحاتة)، الموصوف بأنه زعيم الشيعة في مصر مع بعض أتباعه.

ويظهر في المقطع المصور رجل الدين الشيعي العراقي (مرتضى القزويني) وهو يخاطب جموع الشيعة أمامه داخل ما يسمى بـ"الصحن الحسيني" في كربلاء، ويطلب منهم أن ينادوا من أعماق قلوبهم: (الموت لمرسي .. الموت ليوسف قرضاوي) وأخذت الجموع أمامه تردد نفس الهتافات، وهو يستحثهم على رفع الصوت أعلى.

وهتف القزويني أيضًا: (الموت لأعداء الشيعة)، ورددت الجموع أمامه الهتاف نفسه، قبل أن يطلب منهم الاستمرار على هذا الدعاء.

وكان أهل قرية مصرية قد هجموا على بيت يجتمع فيه مجموعة من المتشيعين لإحياء احتفال شيعي، وذلك بعد أن انتشر خبر وجود (حسن شحاتة) المعروف بتطاوله وبذاءة لسانه بحق الصحابة الكرام وأمهات المؤمنين، خاصةً أم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم.

وقد رغب الأهالي في إخراج شحاتة ومن معه إلى خارج القرية في هدوء إلا أنهم فوجئوا بمهاجمتهم من قبل أهل البيت الذي تواجدوا فيه؛ الأمر الذي زاد من غضب أهل القرية ففتكوا بهم، فلقي مصرعه مع ثلاثة آخرين، ويتولى القضاء المصري التحقيق في القضية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com